

## الفصل الأول

### مدخل إلى عملية التواصل

#### تقديم:

يقدم هذا الفصل مدخلاً للتواصل من خلال عرضه للعديد من المفاهيم ذات الصلة بالتواصل واللغة للمعاقين سمعياً، ومنها مفهوم التواصل وعناصره، واللغة ومدخلها وطرق تنميتها، والعوامل التي تؤثر في نموها، والتطرق إلى مظاهر اضطراب اللغة، وكيفية علاجها، مع عرض لتوضيح درجة الإعاقة وتأثيرها على فهم الكلام، واللغة والبرامج التربوية الملائمة، للتعرف على معاقات إتقان اللغة عند المعاقين سمعياً كمدخل لإلقاء الضوء على تنمية اللغة من خلال عرض الأطراف المسؤولة عنها، ثم جهود الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم لدراسة ومعالجة مشكلات تعلم اللغة.. وختاماً عرض للأنظمة المختلفة لطرق التواصل كتمهيد للفصول القادمة.

#### أولاً: مفهوم التواصل وعناصره:

يشير مصطلح التواصل في معاجم اللغة العربية إلى معنى: الوصول إلى الشيء، أو بلوغه والانتهاء إليه، أما كلمة Communication الإنجليزية فمشتقة من الأصل اللاتيني Communis ومعناها عام أو شائع أو مألوف، وتعني الكلمة المعلومة المرسلة، الرسالة الشفهية أو الكتابية، كما تعني تبادل الأفكار والمعلومات عن طريق الكلام أو الكتابة أو الرموز.

وهناك العديد من التعريفات لمفهوم التواصل تعكس أهمية المفهوم ودوره في الحياة الإنسانية، فالتواصل من وجهة نظر عالم النفس وارين Warren هو نقل انطباع أو تأثير من منطقة إلى أخرى دون النقل لمادة معينة، وهو يشير إلى نقل انطباعات من البيئة إلى الكائن الحي وبالعكس، أو من فرد إلى آخر.